

# هـل أـدـلـك عـلـى شـجـرـة الـخـلـد وـمـلـكـلـا يـبـلـى . الـحـلـقـة الـثـانـيـة

## عـشـر ) روـحـ المـعـانـي (

أحمد جلال

واستيقـ الـبـاب دـه كـان مـنـهـجـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـماـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـاـمـ وـجـدـ اـنـ الـمـعـصـيـةـ بـتـحـيـطـ بـهـ مـنـ كـلـ مـكـانـ رـبـيـ السـجـنـ اـحـبـ اـلـيـ مـاـ يـدـعـونـنـيـ اـلـيـ وـلـمـ زـادـتـ قـوـيـ قـوـةـ الـمـعـصـيـةـ قـرـرـ اـنـ يـفـرـ - 00:00:00

قـبـرـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـرـتـيـنـ الـمـرـةـ الـاـولـيـةـ كـانـ فـرـادـ يـوـسـفـ مـنـ الـغـرـفـةـ الـلـيـ تـمـ تـغـلـيقـهـاـ وـغـلـقـتـ الـاـبـوـاـبـ الـمـرـةـ الـتـانـيـةـ فـرـاـويـ يـوـسـفـ مـنـ الـقـصـرـ كـلـهـ اـلـىـ السـجـنـ كـلـ دـهـ لـانـهـ يـعـلـمـ يـقـيـنـاـ اـنـ بـقـاءـ الـاـنـسـانـ فـيـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ وـانـ كـانـ الـاـنـسـانـ قـوـيـ الـاـنـ فـبـكـرـةـ هـيـعـضـعـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ وـهـيـعـقـعـ فـيـ الذـنـبـ - 00:00:25

عـلـشـانـ كـدـهـ لـابـدـ اـنـ يـكـونـ الـمـنـهـجـ دـهـ وـاـضـحـ بـالـنـسـبـةـ لـنـاـ عـلـمـاءـ التـفـسـيرـ لـمـاـ حـبـواـ يـقـولـوـلـاـ لـنـاـ اـيـهـ روـحـ الـمـعـنـىـ الـلـيـ مـوـجـدـ فـيـ الـاـيـةـ؟ـ قـالـوـلـاـ لـنـاـ روـحـ الـمـعـنـىـ الـحـقـيقـيـ الـلـيـ مـوـجـدـ فـيـ الـاـيـةـ اـنـ فـرـارـكـ مـنـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ هـوـ اـعـظـمـ - 00:00:49

هـمـ سـبـيلـ وـاعـظـمـ سـبـبـ مـنـ الـاـسـبـابـ الـلـيـ بـتـؤـديـ اـلـىـ نـجـاهـ الـا~نـسـانـ مـنـ الـوـقـوـعـ فـيـ الـمـعـصـيـةـ وـالـمـنـهـجـ دـهـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـهـ كـثـيـرـاـ جـداـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـمـنـهـجـ دـهـ الـلـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـ بـهـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ اـنـ يـخـرـجـوـلـاـ مـنـ هـذـهـ الـا~رـضـ الـلـيـ كـانـ فـيـهاـ الـمـعـصـيـةـ وـبـيـجـبـرـوـلـاـ عـلـىـ الـكـفـرـ بـالـلـهـ اـلـىـ اـنـ يـهـاجـرـوـلـاـ - 00:01:03

اـلـىـ مـكـانـ اـخـرـ وـهـوـ الـكـهـفـ.ـ الـمـنـهـجـ دـهـ الـلـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـ بـهـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـ يـتـرـكـ العـرـاقـ اـرـضـ الـكـفـرـ وـارـضـ الـمـعـصـيـةـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ اـلـىـ اـنـ يـصـلـ اـلـىـ الشـامـ.ـ الـمـنـهـجـ دـهـ الـلـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـ بـهـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ لـمـ اـمـرـهـمـ اـنـ هـمـ يـخـرـجـوـلـاـ مـنـ مـكـةـ وـيـرـوـحـوـلـاـ لـلـمـدـيـنـةـ - 00:01:25

مـفـارـقـةـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ.ـ الـمـنـهـجـ دـهـ الـلـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـهـ فـيـ اوـاـخـرـ سـوـرـةـ الـعـنـكـبـوتـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ يـاـ عـبـادـيـ الـذـينـ تـأـمـنـواـ اـنـ اـرـضـيـ وـسـعـتـ.ـ قـالـ عـلـمـاءـ التـفـسـيرـ اـنـ اـرـضـيـ وـاسـعـةـ اـذـاـ وـقـعـتـ الـمـعـصـيـةـ فـيـ اـرـضـ فـيـهاـ فـاـخـرـجـوـلـاـ مـنـهاـ.ـ فـارـضـ اللـهـ وـاسـعـةـ - 00:01:45

دـهـ الـمـنـهـجـ الـلـيـ بـنـتـلـعـمـهـ مـنـ سـيـدـنـاـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ الـفـرـارـ مـنـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ.ـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـأـكـدـ لـنـاـ عـلـىـ نـفـسـ الـمـعـنـىـ وـيـقـولـلـاـ مـشـ القـوـةـ اـنـ اـنـتـ - 00:02:05

تـبـقـىـ قـاعـدـ فـيـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ وـتـقـولـ اـنـاـ قـوـيـ.ـ لـاـ لـاـ.ـ فـكـمـ مـنـ مـقـاتـلـ شـجـاعـ جـرـيـهـ فـيـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ سـقطـ قـتـيـلاـ.ـ وـلـكـنـ الـمـنـهـجـ الـحـقـيقـيـ طـارـ الـا~ن~س~ان~ م~ن~ ا~ر~ض~ ال~م~ع~ص~ي~ة~ ل~ا~ر~ض~ ال~ط~اع~ة~.~ ع~ل~ش~ان~ ك~د~ه~ الن~ب~ي~ ص~ل~ى~ الل~ه~ ع~ل~ي~ه~ و~س~ل~م~ - 00:02:15

قـالـ لـنـاـ اـنـ كـانـ مـنـ اـعـظـمـ اـسـبـابـ نـجـاهـ قـاتـلـ الـمـئـةـ نـفـسـ نـصـيـحـةـ الـعـالـمـ الـلـيـ قـالـ لـهـ اـتـرـكـ اـرـضـكـ فـانـهـ اـرـضـ سـوـءـ.ـ وـهـوـ دـهـ الـمـنـهـجـ الـلـيـ النـبـيـ حـسـامـ قـالـ لـنـاـ عـلـيـهـ لـمـ قـالـ مـنـ سـمـعـ مـنـكـ بـالـدـجـالـ فـلـيـنـاـ عـنـهـ.ـ فـانـ الرـجـلـ يـأـتـيـهـ وـهـوـ يـحـسـبـ اـنـ مـؤـمـنـ فـلـاـ يـرـازـلـ بـهـ حـتـىـ يـتـبـعـهـ - 00:02:31

بـمـاـ يـرـىـ مـعـهـ مـنـ الشـبـهـاتـ.ـ كـتـيرـ مـنـ الشـبـهـاتـ لـلـاـسـفـ بـيـقـعـ فـيـ فـتـنـةـ كـبـيرـةـ جـداـ وـمـعـاصـيـ عـظـيـمةـ جـداـ.ـ بـسـبـبـ الـبـيـئـةـ الـلـيـ هـوـ قـاعـدـ فـيـهاـ.ـ نـفـسـهـ يـبـطـلـ شـتـيـمـةـ اوـ الـلـفـاظـ الـخـارـجـةـ وـلـكـنـ لـلـاـسـفـ قـعـدـتـ الـقـهـوةـ دـايـماـ بـتـدـفـعـهـ دـفـعاـ اـنـهـ يـشـتمـ - 00:02:51

نـفـسـهـ يـبـطـلـ فـيـ يـوـمـ عـقـوقـ الـوـالـدـيـنـ.ـ وـلـكـنـ قـعـدـتـهـ مـعـ صـاحـبـهـ الـلـيـ دـايـماـ بـيـقـولـ اـنـ عـمـلـتـ مشـكـلـةـ مـعـ اـبـوـيـاـ وـعـمـلـتـ مشـكـلـةـ مـعـ اـمـيـ.ـ هـيـ السـبـبـ الـكـبـيرـ فـيـ الـلـيـ هـوـ بـيـعـملـهـ - 00:03:07

الآن مع والده ووالدته. كتير جدا تقول انا نفسي بقى يعني آآ يعني اشيل حب الشاب ده من قلبي. وجودك في النادي المختلط رؤيتك له في الراحة والثلجية هو ده اللي بيخليليكي دايما يعني في حالة سيطرة من الذنب عليك. اللي عايز بالفعل ربنا سبحانه وتعالى ينجيه من الذنب هو - 00:03:17

فوجوا من ارض الذنب خروجه من ارض المعصية واستبق الباب ده منهج يوسف عليه الصلاة والسلام. وده المنهج اللي به نجي ربنا سبحانه وتعالى يوسف عليه الصلاة والسلام من الوقوع في المعصية اللي كان خايف منها وكان بيقول والا تصرف عنك كيدهن اصب اليهن. انا ممكن دلوقتي اكون قوي - 00:03:37

ولكن ممكن في لحظة ضعف اسمع الكلام واقع في المعصية. فقذف الله في قلبه هذا المنهج العظيم سر من ارض المعصية ينجيك الله عز وجل منها وجلاء الهم كذا الحزن - 00:03:57 - 00:04:25 -